



## رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

لاحقا لرسائلنا السابقة لكم بشأن أعمال القرصنة والاستفزاز التي تقوم بها القوات البحرية الأمريكية الغازية المتواجدة في الخليج العربي، أود إحاطتكم علما باستمرار هذه القوات وبمشاركة القوات البريطانية بالاعتداء على السفن التي تنقل البضائع المدنية في الخليج العربي وفي المياه الإقليمية العراقية، إذ تعترض السفن بالقوة وتعتدي على طواقمها وتحقق معهم وفي بعض الأحيان تقوم باحتجاز هذه السفن وطواقمها لمدة طويلة. وأدناه آخر أعمال القرصنة والعدوان التي قامت بها هذه القوات الغازية:

١ - في الساعة ٢٠/٠٠ من يوم ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، تعرضت الجنيبة الآلية رقم ٧٢ العائدة إلى الشركة العامة لموانئ العراق، إلى اعتداء مسلح من زورقين بحريين تابعين إلى الفرقاطة الأمريكية أثناء إبحار الجنيبة قرب العوامة ٣ قناة خور عبد الله، وصعد ستة عشر جنديا مسلحا على ظهر الجنيبة واحتجزوا طاقمها وقاموا بتفتيشها ثم غادروها في الساعة ٢١/٠٠ من اليوم نفسه.

٢ - في الساعة ١٢/٠٠ من يوم ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، تعرضت الباخرة (النسر) العائدة إلى الشركة العامة لموانئ العراق إلى اعتداء زورقين بحريين تابعين للفرقاطة البريطانية أثناء إبحارها ضمن المياه الإقليمية العراقية قرب العوامة رقم ٥ وصعد مسلحون على ظهر الباخرة واحتجزوا طاقمها وعبثوا بمخازنها وكسروا أبوابها وفتشوها تفتيشا كاملا ثم غادروها في الساعة ١٦/٠٠ من اليوم نفسه.

٣ - في الساعة ١٧/٠٠ من يوم ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، قام زورقان بحريان أمريكيان تابعان للفرقاطة الأمريكية المتواجدة بالقرب من ميناء العميق وميناء البكر، ويحمل كل منهما ثمانية جنود بالتقرب من الميناء العميق ولصقوا ملصقا يحمل شعار

البحرية الأمريكية على أحد الأعمدة الحديدية في الميناء العميق ثم غادروا الميناء إلى الفرقاطة.

إن تواجد الأساطيل العسكرية الأمريكية والبريطانية في الخليج العربي واعتداءاتها المتواصلة على السفن المدنية في الخليج العربي وفي المياه الإقليمية العراقية، هو خرق فاضح لأحكام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والقوانين الدولية الخاصة بسلامة الملاحة البحرية وهو بهذا الوصف عدوان وإرهاب تتحمل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا المسؤولية القانونية الكاملة عنه.

ونناشد سيادتكم التدخل ومطالبة هاتين الدولتين بالتوقف عن أعمال القرصنة والإرهاب والعدوان هذه.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد الدوري

الممثل الدائم

---